



م. 36



د. عبداللطيف بن عبدالرحمن الصالح
a.alsalleh@yahoo.com

أين الرجبيون؟

يروى عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: إذا كان يوم القيامة نادى من بطنان العرش (لعل المقصود وسط العرش) أين الرجبيون؟ فيقوم أناس يضيء وجوههم لأهل الجمع على رؤوسهم تيجان الملك.. (ونذكر ثواباً جزئياً لمن صام من رجب شيئاً) وهذا يذكرنا بالآية الكريمة: (يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وِبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (سورة التحريم: 8).

شهر رجب الجاري من الأشهر الحرم، التي كان العرب في الجاهلية تعظمه وتحرم الحرب فيه حتى سمي بالشهر الأصم، وجاء الإسلام ليؤكد على ذلك، لكن سمىه الحديث الشريف بالشهر الأصب، لأن الرحمة على أمتي تصب فيه صبا، فهو عظيم البركة، يستحب فيه جملة من العبادات (مفصلة في محلها). لكن وقف سلك نماء المسلمين تبقى في أعلى مراتب عبادة الله عز وجل.

وفي هذا الشهر نكثرت ذكريات إسلامية خالدة لأهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، منها:

- المبعث النبوي الشريف، وبداه انطلاقاً لإخراج الناس من الظلمات إلى النور.
- ميلاد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب في بطن الكعبة المشرفة، والذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وآله وبإتفاق المسلمين: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى غزوة تبوك وترك علياً في المدينة «ألا ترضي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا (ليس) نبي بعدي»
- ميلاد الإمام محمد الباقر عليه السلام، والذي وصفه جده المصطفى نبينا صلى الله عليه وآله. يقرر علم الدين بقرآن.. فمارس جهوده التعليمية والسياسية والاقتصادية في رفد الحركة التغييرية في المجتمع الذي كان على وشك الانهيار بسبب الفساد الإداري والفكري والأخلاقي.
- ميلاد الإمام علي الهادي عليه السلام، الذي كان قدوة في الأخلاق، ومنازلة للعلم وأستاذاً للعلماء، ووجيهاً في رفض الظلم ومجاهداً في مواجهة الظالمين.

وغيرها من المناسبات التي تمثل إحياء لأمنا التي أهلكتها الصراعات الداخلية، وتركتها مطية ونهباً لأعدائها من الخارج، لولا رجال مخلصون أثار الله قلوبهم بالتقوى، وبارك في أعمالهم ومقاومتهم.

خارج الصندوق



بدر سعيد الفيكاوي

مجتمع العار

تقسم المجتمعات البشرية وسلوك الأفراد فيها إلى ثلاثة أنواع، مجتمع العار أو الشرف، مجتمع تائب الضمير والذنب، ومجتمع الخوف، حيث تصنف المجتمعات العربية بمجتمعات العار، ويقصد بذلك أن الخوف من العيب أو العار أو الشرف هو ما يمنع الفرد أو المجموعة من ارتكاب الأفعال المشينة، والمجتمعات الغربية تصنف بأنها مجتمعات الذنب، بمعنى أن تائب الضمير الذاتي هو من يمنع الفرد أو المجموعة من ارتكاب الأفعال المشينة، أما الخوف فيقصد به الخوف من العقاب أو القانون وهو ينتشر في مجتمعات الوثنية.

المهم في مجتمعات العار إرضاء الناس، أما مجتمعات تائب الضمير فالهم هو إرضاء النفس، ويرتبط على هذا أن الفرد بمجتمعات العار يحافظ بقدر ما يستطيع على خلق صورة جميلة أمام الناس، بينما من الممكن أن يفعل الأفعال المشينة دون أن يعلم أحد أو يعلم مجموعة قليلة من الخاصة، أو كما يقول المثل الشعبي «من برا هالله هالله ومن داخل يعلم الله»، ولهذا السبب كذلك تجد أنه في مجتمعات العار الكثير يامر بالمعروف أمام الناس ويفعل المنكر من خلفهم، وتجد أن مظاهر الإنسان أهم بكثير من محتواه الفكري، فتجد من يظهر بظهر الشخص المتدين حتى يلقي الاحترام والتقدير من الناس، فيكون ظاهرياً ملاكاً وداخلياً شيطاناً رجيماً، بينما مجتمعات التائب الذاتي يحدث العكس، فلا تجدهم يهتمون بالظاهر أو يعطون كلام الناس عنهم اهتماماً كبيراً، والمهم هو مدى رضا الشخص عن نفسه، وبالتأكيد هذا الكلام لا ينطبق على كل الأفراد، إنما هو تصنيف عام للمجتمعات.

يكون واضحاً هذا التمايز فسي المجتمعات السياسية، حيث نجد أن مجتمعات تائب الضمير، هناك من يستقيل من منصبه بسبب جريمة ارتكبها دون حتى أن يفترض أمرها، بينما في مجتمعات العار نجد أن الاستقالة تتم غالباً بعد فضيحة الفساد أو بالتهديد في الضميمة، فالخوف هنا يكون في الأول تابع من نفس الشخص، أما الثاني فنابع من الخوف من المجتمع ورأي الناس فيه.

هذا التصنيف مهم جداً عند التعامل مع أي مشكلة داخل المجتمع، فطريقة حل المشكلة داخل مجتمع الخوف هو بإصدار قانون يخيف مرتكب الخطأ، أما في مجتمع تائب الضمير فالحل غالباً يكون بالتوعية بأن الفعل الفلاني فعل خاطئ، وفي مجتمع العار الحل يكون ببناء فكرة لدى المجتمع بأن هذا الفعل خاطئ، حتى يستحي الفاعل من ارتكاب الفعل.

بناءً على ما سبق، ربما أن المجتمع الكويتي مجتمع عربي يصنف بالأنثروبولوجيا مجتمع يخاف من العار، فالحل لأي ظاهرة مكرهة هو جعل المجتمع يندم مرتكب هذا الفعل، فإذا أردنا القضاء على ظاهرة التبرك على سبيل المثال، فالأولى هو توعية المجتمع ليند هذا الفعل وفاعله، حينها نستطيع اجتنابها من المجتمع، أما القوانين فلم تردع المجتمع العار الحل يكون ببناء فكرة لدى المجتمع بأن هذا الفعل خاطئ، حتى يستحي الفاعل من ارتكاب الفعل.

بناءً على ما سبق، ربما أن المجتمع الكويتي مجتمع عربي يصنف بالأنثروبولوجيا مجتمع يخاف من العار، فالحل لأي ظاهرة مكرهة هو جعل المجتمع يندم مرتكب هذا الفعل، فإذا أردنا القضاء على ظاهرة التبرك على سبيل المثال، فالأولى هو توعية المجتمع ليند هذا الفعل وفاعله، حينها نستطيع اجتنابها من المجتمع، أما القوانين فلم تردع المجتمع العار الحل يكون ببناء فكرة لدى المجتمع بأن هذا الفعل خاطئ، حتى يستحي الفاعل من ارتكاب الفعل.

بحكم عملي سافرت إلى عشرات البلدان وأقمت في مختلف أنواع الفنادق الحديثة والقديمة والأثرية، بل بعضها أعتقد أنها كان مقرراً هدمها قبل سكني لها بأسابيع، وسكنت الخمس نجوم والنصف نجمة والناقص نجمة وحتى مشاركة السكن في الرحلات الميدانية المشتركة، واكتشفت أنه بتغيير أماكن السكن كانت تتغير طبيعة المكان كلية معها أشعر بأن كل شيء يتغير معها حتى الأفسار العابرة، إلى درجة وصلت إلى قناعة أن لكل فندق.. روحاً، تشعر بك وتحس بها وتسكنك أو يسكنك شيء ما منها ومن عبق ذكرياتها ومن ذكريات من سبقوك إلى السكن في الفندق قبلك منذ افتتاحه حتى حولك ضيقاً فيه، ذكرياتهم لمسات أيديهم على الجدران استعمالاتهم لمرافق الفندق ربما حتى تتسمع خطوات من سبقوك ممن مروا قبلك بعشرات السنين، وتجعلك تلك الروح المكانية تستحضر همسات من مروا قبلك وأحاديثهم وهمياتهم وضحكاتهم.

□ □ □

الحرف 29



دعار الرشدي
waha2waha2waha@hotmail.com

فندق بلا روح

أو هكذا نراها ونحن نتخيل من سكنوها قبلنا وتركوا شيئاً من ذكرياتهم فيها.

□ □ □

مؤخراً اكتشفت أن هناك فنادق مية، فنادق بلا روح، مجرد مبنى وموظفين، مبنى رغم بنيانه الفخم وتصميمه الراقي والحديث وموظفيه الودودين البشوشين وأركانه المخملية، إلا أنه يخلو من أي روح، مجرد حجر جميل، مرتت بفندق كهذا وحاولت أن أعرف سر هذا الفندق المبت

للك فندق روح، لكل مكان روح، حالما تحل به تستشعر وتتشعرها، من هنا تظهر قناعتنا القديمة عندما نسكن مكاناً أو ننزل بمكان ونقول «ارتحنا» أو «ما ارتحناه» المكان، وأعتقد أن هذا هو سر أرواح الأمكنة، إما أن تقبلك أو لا تقبلك والعكس أن تقبلها أنت أو لا تقبلها، بالأصح أن ترحاب لها أو لا ترحاب لها، لذا تكون أماكن سكن المسافرين الفنادق ونحوها الأكثر وضوحاً في إظهار شيء من روحها.

ألم وأمل



دهند الشومر

احتفالاتنا هذا العام باليوم الوطني ويوم التحرير

عن أي فساد وفي أي مكان لنستطيع تنفيذ وصية المغفور له بإذن الله أميرنا الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، فلن نبهض الوطن إلا بعد مكافحة الفساد ومكافحة كل من تسول له نفسه إيقاع الأذى بالوطن.

إن الوطن هو مسقط الرأس ومرتع الطفولة والشباب ودفء الكهولة وهو الذي يكون كل شخص مستعداً لبذل الغالي

بتنفيذ التعليمات الصادرة من البلاد بخصوص الوقاية من انتقال الفيروس للمجتمع.

إن وطننا الغالي لن يكون متطوراً إلا بسواعد أبنائه المخلصين الذين يحرصون على انتهاء هذا الوباء والذين يقومون بتنفيذ جميع التوصيات والتعليمات التي تحمي أبنائه من العدوى بالفيروس. واحتفالنا هذا العام يجب أن يكون بالإبلاغ

الخالي من الروح على الرغم من أنه كان مزحماً يومها ويفترض أن هؤلاء ومن مروا وسكنوا قبلهم فيه تركوا شيئاً من أرواح ذكرياتهم، لكن وجدت الفندق بارداً موحشاً يكاد يكون خالياً رغم ازدهامه بالمسافرين والضيوف والمارة.

حاولت أن أبحث عن السر، وأن أعرف سر هذا الفندق الميت، أعني استوقفتني السؤال طويلاً، وكان سبب السؤال معلقاً لولا أنني وخلال درشتي مع أحد الموظفين كشف لي أن الإدارة العليا للفندق استغنت قبيل نحو العام عن كل الموظفين ممن تجاوزوا الـ 65 من العمر وتم استبدالهم بطواقم شابة من الاستقبال وحتى عمال النظافة.

□ □ □

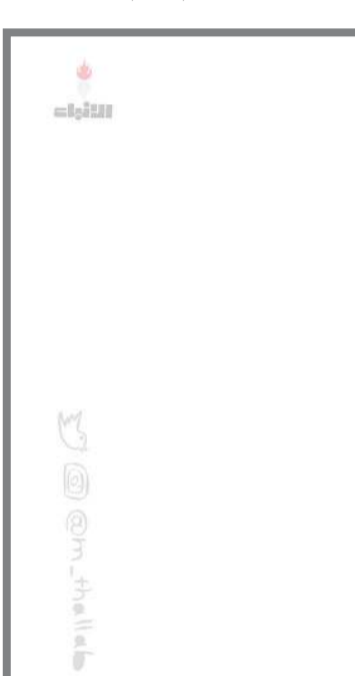
هنا عرفت سر موت الفندق ووحشته.

□ □ □

توضيح الواضح: الآن نعرف لماذا نقول «إن البيوت التي تخلو من كبار السن...» فيها بركة.

والنفس من أجله لأنه يشعر الجميع بالأمن والأمان والاستقرار فيه. ولابد من الجميع الحفاظ على الوطن سواء على نظافته وعدم إلقاء الأوساخ في الشوارع والحفاظ على المرافق العامة جميعها عند استخدام أي منها والعمل على حماية الوطن ضد أي خطر سواء كان داخلياً أو خارجياً والحفاظ على موارد الوطن الطبيعية مثل الماء وعدم إهداره وتنفيذ القوانين المتبعة في الوطن سواء كانت قوانين السير أو تعليمات من الجهات المختصة بعدم التجمعات أو مخالطة الآخرين والالتزام بلبس الكمامات.

وكذلك لا تغفل العمل التطوعي الذي يعتبر خدمة جليلة للوطن ومساندة للمواطنين. فلنحتفل هذا العام ببيوتنا بعيداً عن التجمعات ومخالطة الآخرين، وإذا كنا بحاجة إلى أي تجمعات فلنكن من خلال التطبيقات الإلكترونية، وهذه أفضل طريقة للتعبير عن حب الوطن الغالي الذي يجب علينا جميعاً أن نحافظ عليه من الوفاء، وكل عام وأنتم بخير وسعادة.



دقوا.. دقوا.. دقوا.. تكفون دقوا

إطالة تطبيق الاشتراطات ونجواب مجلس الوزراء

مكاناً آمناً لإقامة المناسبات، وكان ذلك أمام مراءى المسؤولين خلال الفترة الماضية. يجب تفعيل القانون ومحاسبة المسؤول في البلدية الذي تقاعس عن دوره بالسماح بإقامة المخيمات ومحاسبة المسؤول في هيئة الغذاء الذي لم يتابع التزام المطاعم والأسواق بالاشتراطات، ومحاسبة المسؤول في الثروة الحيوانية الذي لم يطبق القانون على تلك المنشأة التي تستغل لغير غرضها؛ لأن ما نشهده من زيادة في أعداد الإصابة تتحمل مسؤوليته الحكومة التي لم تفعل القانون الذي يقضي بحاسبة كل مخالف غير ملتزم بالاشتراطات بالسجن أو الغرامة.

المفترض عدم تصوير المخالفين بهذا الشكل احتراماً للخصوصيات، وإذا اضطرتهم لذلك كنوع من الشفافية على الأقل يتم تظليل الوجوه للأشخاص، ولقد شاهدت ذلك يطبق في إحدى الدول الخليجية الشقيقة، ذلك حماية أيضاً من أي مسائلة قانونية.

أتمنى أن تكون القوانين واضحة للجمهور مما لا يجعل هناك أي مجال للمزاجية في تطبيق المخالفات، كما تعودنا من تلك الإعلانات عن أي اشتراطات أو قوانين من مركز الحكومة ممثلة بمجلس الوزراء ومركز الاتصال الحكومي كمتحدث رسمي عن الحكومة.

- بالمختصر: التوعية بالاشتراطات الصحية تكون بالترغيب وليس بالترهيب.
- رسالة: يجب تقسيم عمل لجنة الاشتراطات الصحية في محافظات الكويت على مدار اليوم، مع التركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية والتجمعات العمالية، كما أن هناك جهات رسمية تتسبب بتجمعات تخالف الاشتراطات الصحية.

هندس



م. طارق جمال الدباس
@Al_Derbass
Tariq@Taqaayouth.com

عناد التطعيم

مع بداية أزمة كورونا كان الكل ينتظر أي لقاح يظهر بيعت الأمل في انقراض هذه الجائحة، ولله الحمد قد وصلنا إلى هذه المرحلة باعتماد مجموعة من اللقاحات على مستوى العالم، إلا أن هناك تردداً وأسعا بشأن أخذ اللقاح وأمونيته والرسائل التي انتشرت تحذر منه، ما جعل هناك مخاوف كثيرة عند الناس من أخذ اللقاح.

وسؤالي لمن يصدر تلك الإشاعات ويخوف الناس من أخذ التطعيمات، ماذا تريدون؟ نعيش من دون تطعيم، وتحصد هذه الجائحة أرواح كبار السن؟ أم تتوكل على الله وتأخذ بالأسباب ونبدأ بالتطعيم؟

المشكلة أن من يمارس أسرارها الناس حول التطعيم وأمونيته ليسوا من المختصين بالأوبئة ومكافحتها. ولكن بعد بدء التطعيم بالأطباء والمختصين وقائدي الدولة، والظهور الإعلامي التميز للمختصين، أعطى جرعة من الاطمئنان لدى العامة، وبعد تطعيم أكثر من 170 مليون شخص حول العالم، نجد أن الإقبال على التسجيل لأخذ اللقاح بدأ يزيد، وهذا مؤشر إيجابي يساعد في سرعة تجاوز هذه الجائحة.

وقد كانت الكويت سباقاً في توريد اللقاح والبدء بلقاح فايزر ثم أكسفورد، وإن كان طموحنا أن يكون بشكل أوسع وأكبر. إلا أنهم وفي الأسبوعين الأخيرين تداركوا هذا البطء بعد وصول دفعات جديدة من اللقاح، وأكد أن جميع من سجل في المنصة قد حصل على موعد للتطعيم.

وقد شهدت عملية التطعيم تنظيماً راقياً احترافياً تشكر عليه كوادر وزارة الصحة جميعهم وعلى رأسهم الوزير الشيخ د.باسل الصباح، إلا أنني أدعو الوزارة إلى توسيع عملية التطعيمات من خلال فتح الباب أمام القطاع الخاص من خلال المستشفيات الخاصة والمستوصفات والمراكز الصحية المختلفة لتقليل الازدحام وتسريع عملية التطعيمات.

وختاماً، أدعو الجميع للتوكل على الله والإسراع في أخذ اللقاح، وأسأل الله أن يفرج هذه الغمة، وأن تزول هذه الجائحة عاجلاً غير آجلاً.

ومضة طبية



د.يوسف الرويسان الزفيري
استشاري طب وجراحة العيون

درهم وقاية خير من قنطار علاج

يقول المثل الشهير «درهم وقاية خير من قنطار علاج»، ولذا فإن الوقاية من أمراض العين، والحفاظ عليها أفضل من العلاج بعد إصابتها بأي من الأمراض.

وتعتبر التغذية السليمة لها فوائد عديدة للعين، وما تحتاج إليه من مكونات غذائية طبيعية تحميها من الأضرار، وتعمل على وقايتها والحفاظ عليها صحية.

لذا، فإننا نحتاج بصورة جوهرية إلى الغذاء لوقاية العين من الضعف، وفي الغالب علينا تناول المكولات ذات الألوان المختلفة التي تحتوي على مضادات للأكسدة لمساعدتك على الوقاية من أمراض العيون، ويمكن تناول خضراوات لون نوات يرتقالي مثل البطاطا الحلوة، والجزر، وهي خضراوات غنية بفيتامين E كما أن السبانخ واللث، وأنواع مختلفة من الورقيات الملونة غنية باللوتين.

وهناك دراسات حديثة أثبتت مدى جدوى اللؤلؤ الأحمر النبت في الوقاية من المياه البيضاء، كما أثبتت بعض الدراسات الطبية الحديثة أيضاً فاعلية بذور دوار الشمس، والمكسرات في حماية العين من المياه البيضاء، وكذلك صفار البيض الغني بالكاروتينات هو مفيد جداً لصحة العيون وسلامتها. إن الحفاظ على العين وسلامتها ضرورة ومسؤولية، باعتبارها من أهم أعضاء الجسم البشري، وهي نعمة كبيرة تستوجب شكر الله - عز وجل- عليها، وشكر هذه النعمة يمكن بالحفاظ عليها بكل الطرق الممكنة.

كذلك فإن الفحص الدوري للعيون للاطمئنان على سلامتها، أحد أهم حلول الوقاية، واكتشاف الأمراض التي تهجم العين قبل استفحالها، لا قدر الله.